

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَسِّ قالَ الأزْهَرِي : وفَسَّـرَهُ أَبُو الهَثَيْمَ بالفارسية دَرِيو كَدَ خَزِيدَهُ
كَرَدَهُ هَكَذَا سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا
الهَيْثَمِ وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي الْعُجَابِ وَأَمَّا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ قَالَ :
هَكَذَا وَجَدْتُ فِي الْأَصْلِ فَنَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ وَأَوْهَمَنِي فِيهِ نُقْطَةُ عَلَى
الرَّاءِ فِي لَفْظَةِ الشَّيْزِقِ فَلَسْتُ أَدْرِي أَهْوَا سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ أَنْ
تَكُونَنَّ اللَّفْظَةُ شَيْزِقَ بِالزَّيِّ وَالْأَعْلَامُ .

قلت : ودريو : هو الجِنُّ وخزیده كَرْدَهُ أَي : مَسَّهٗ وَخَبَطَهُ .
ونصُرُ □ بنُ مُوسَى بنِ شَبْرَقِ المَوْصِلِيِّ : مُحَدِّثٌ طَاهِرٌ سَيَاقِيهِ أَنْزَهُ
كَجَعْفَرٍ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ كَزَبْرَجٍ كَمَا صَبَطَهُ الْحَافِظُ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
السَّرَّاجِ وَابْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَيْدُ □ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ
وَالدَّيْنَوَرِيِّ وَكَذَا أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى عَنْهُمَا مَاتَ الْأَخِيرُ سَنَةَ 593 .
ش ب ق .

شَبِيقَ كَفَرَحَ شَبِيقًا : اشْتَدَّتْ غُلَامَتُهُ قَالَ رَؤْبَةُ : .
" لَا يَنْتَرِكُ الْغَيْرَةُ مِنْ عَهْدِ الشَّيْبِقِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمُرَادُ بِشِدَّةِ
الْغُلَامَةِ طَلَبِ النِّكَاحِ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ كَمَا فِي
قَوْلِ رَؤْبَةَ فَإِنَّهُ يَصِفُ حِمَارًا وَهُوَ شَبِيقٌ وَهِيَ شَبِيقَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَبِيقٌ مِنَ اللَّحْمِ : إِذَا بَشِمَ مِنْهُ .
قَالَ غَيْرُهُ : وَذَاتُ الشَّيْبِقِ بِالْكَسْرِ : عَ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ وَأَنْشَدَ
لِلْبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ يَرْتِي أَخَاهُ أَبَا زَيْدٍ : .
كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ ... وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّيْبِقِ غَيْرَ عَقِيمٍ قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بِذَاتِ الشَّرِيِّ .

قلتُ : رَاجَعْتُ الْبَيْتَ هَذَا فِي أَشْعَارِ الْبُرَيْقِ فَوَجَدْتُ مَضْبُوطًا " بِذَاتِ
الشَّيْبِقِ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ هَكَذَا وَذَكَرَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ رَوَايَتَيْنِ :
هَذِهِ الثَّانِيَّةُ وَهِيَ " بِذَاتِ الشَّرِيِّ " فَالَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ تَصْخِيفُ
تَبْيِينُهُ عَلَيْهِ .

وَالشَّوْبِقُ بِالضَّمِّ : خَشْبَةُ الْخَبَّازِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ جُوبِهِ .
ش د ق .

الشَّدَقُ بالكسر عن الجَوْهَرِيَّ وَيُفْتَحُ عن ابن سَيِّدَه وقالَ اللَّيْثُ : هما لُغَتَانِ والدَّالُّ مُهْمَلَةٌ وهو : طِفْطِيفَةٌ الفَم من باطنِ الخَدَيْنِ وهما شَدَقَانِ يُقَالُ : نَفَخَ في شَدَقَيْهِ . قال ابنُ سَيِّدَه : وشَدَقَا الفَرَسَ مَشَقَّ فَمِه إِلى مُنْتَهَى اللَّجَامِ .

والشَّدَقُ من الوادي بالكسر والْفَتْحُ : عَرَضَاهُ وناحِيَتَاهُ وكذلكَ شَدَقَاهُ كَشَدَقِيهِ كَأَمِيرٍ وهو مَجَازٌ : أَشْدَقُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ إِنَّهُ لَوَاسِعُ الْأَشْدَقِ وهو من الواحدِ الَّذِي فَرَّقَ فَجُعِلَ كُلُّ واحدٍ منه جُزْءًا ثم جُمِعَ عَلاى هذا وقالَ ذُو الرِّمَّةِ : .

أَشْدَقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ ... مِثْلُ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا الزَّغَبُ وفي الحَدِيثِ : " كَانَ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتَتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ " أي بِجَوَانِبِ الْفَمِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِرُحْبِ شَدَقَيْهِ وَالْعَرَبُ تُمْتَدِّحُ بِذَلِكَ . وَشُدَيْقُ كَزُبَيْرٍ : وادٍ بِالطَّائِفِ وَيُقَالُ لَهُ : نَخْبُ أَيْضًا كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ كَأَمِيرٍ وَبِإِعْجَامِ الدَّالِ .

والشَّدَقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : سَعَةٌ الشَّدَقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي التَّهَذُّبِ : سَعَةٌ الشَّدَقَيْنِ .

وَخَطِيبُ أَشْدَقُ بَيِّنُ الشَّدَقِ أَي : بَلِيغٌ مُجِيدٌ وَقَدْ شَدَقَ شَدَقًا . وَامْرَأَةٌ شَدَقَاءُ وَاسِعَةٌ الشَّدَقُ : جُ شُدُقُ بِالضَّمِّ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْدَقُ وَرَجُلٌ شُدُقُ أَي : مُتَفَوِّهٌ ذُو بَيَانٍ . وَتَشَدَّقَ لَوَيَّ شِدْقَهُ لِلتَّفَصُّحِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُقَالُ : هُوَ مُتَشَدِّقٌ فِي مَنْطِقِهِ وَمُتَفَيِّهٌ : إِذَا كَانَ يَتَوَسَّعُ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّدُوقُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الشَّدَقِ . وَشَفَّةٌ شَدَقَاءُ : وَاسِعَةٌ مَشَقَّ الشَّدَقَيْنِ .

وَالْأَشْدَقُ : الْعَرِيضُ الشَّدَقِ الْوَاسِعُ الْمَائِلُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ